[7] في نفسي حديثا حدثني به رجل من أصحابنا من أهل مكة: أن رسول ا صلى ا عليه واله قرأ (1): " إن ا يغفر الذنوب " فقال الرجل: ومن أشرك ؟ (2) فأنكرت ذلك وتنمرت (3) للرجل فأنا أقول في نفسي إذ أقبل علي فقال: " إن ا لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء " بئسما قال هذا، (4) وبئسما روى !. " ص 109 " 13 - شى: عن أبي معمر السعدي قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام في قوله: " إن ربي على صراط مستقيم ": يعني أنه على حق يجزي بالاحسان إحسانا وبالسيئ سيئا، يعفو عمن يشاء ويغفر سبحانه وتعالى. 14 - نوادر الراوندي: بإسناده عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول ا صلى ا عليه وآله قال ا: إني لاستحيي من عبدي وأمتى يشيبان في الاسلام ثم اعذبهما. 15 - دعوات الراوندي: روي أن في العرش تمثالا لكل عبد فإذا اشتغل العبد بالعبادة رأت الملائكه تمثاله، وإذا اشتغل العبد بالمعصية أمر ا بعض الملائكة حتى يحجبوه بأجنحتهم لئلا تراه الملائكة، فذلك معنى قوله صلى ا عليه واله: يامن أظهر الجميل وستر القبيح. 16 - وقال الصادق عليه السلام: سمعت ا يقول: " وأقسموا با جهد أيمانهم لا يبعث ا من يموت " أفتراك يجمع بين أهل القسمين في دار واحدة وهي النار ؟. 17 - عدة: عن النبي صلى ا عليه واله قال: ينادي مناد يوم القيامة تحت ا لعرش: يا امة محمد ما كان لي قبلكم فقد وهبته لكم، وقد بقيت التبعات (5) بينكم فتواهبوا وادخلوا الجنة برحمتي. أقول: سيأتي الاخبار في ذلك في أبواب الحشر. فائدة: قال العلامة الدواني في شرح العقائد: المعتزلة والخوارج أوجبوا عقاب صاحب الكبيرة إذا مات بلا توبة، وحرموا عليه العفو، واستدلوا عليه بأن ا تعالى

---

(1) في المصدر: قد قرأ. م (2) في نسخة: ومن المشرك. (3) أي تنكرت وتغيرت. وفى الخرائج المطبوع: وهمزت للرجل، وانتهرت الرجل خ ل. (4) في المصدر: قال ذلك الرجل: م (5) التبعة: ما يترتب على الفعل من الخير أو الشر، الا أن استعماله في الشر أكثر، وهو المراد ههنا. [*]